



## مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: عرض رسائل واطاريج (اثر التواجد العسكري الامريكي على النظام السياسي في العراق)

اسم الكاتب: د. ستار الدليمي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/46>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/19 21:30 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً  
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



اثر التواجد العسكري الامريكي  
على النظام السياسي في العراق (\*)

عرض  
الدكتور ستار الدليمي

البترول في العراق منذ الثلاثينيات توسيعه بعد الحرب العالمية الثانية بسبب ضعف المنافسة التي كانت تتلقاها من الدول الاستعمارية مثل فرنسا بريطانيا. لكنها من جانب آخر جوبيت بتحدي تمثل بثورة ١٩٥٨ التي أصدرت قانون رقم (٥٨) والذي تضمن انتزاع اغلب مناطق الامتياز التي كانت تتمتع بها الشركات الأمريكية، وبعد ازمة النفط العالمية عام ١٩٧٣ أصبح من اولويات السياسة الأمريكية هو فرض السيطرة على المناطق المنتجة للنفط حتى وان كانت بالطرق العسكرية.

اما من الناحية السياسية، فكان التنافس الأمريكي -sovieti الدافع الرئيس في مد السيطرة الأمريكية على المناطق الحيوية، لذلك سعت الولايات المتحدة لربط منطقة الشرق الأوسط بسلسلة من الالحالف كان من بينها البيان الثلاثي الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٠، ومنظمة الدفاع عن الشرق الأوسط عام

لأثرت مسألة احتلال الولايات المتحدة للعراق جدلاً واسعاً حول نية الأولى المبنية مسبقاً واجتهادها لاستغلال الظروف المناسبة لتحقيق اهدافها المرسومة، حيث عكست هذه التغيرات طبيعة الفكر الاستراتيجي الأمريكي وكذلك السياسة التي من المفترض تطبيقها لجعل معظم دول المنطقة تحت السيطرة الكاملة والشبه كاملة لها. يحاول الباحث في هذه الرسالة ان يثبت فرضية مفادها بان الولايات المتحدة لم تكن صادقة في طرح مسوغاتها حول الحرب على العراق، انما اشار الواقع الى ان في داخل هذه المبررات كانت اسباب عبرت بشكل او باخر عن التيبة الحقيقة لهذا الاحتلال.

انقسم التوجه الأمريكي نحو العراق في بداية القرن العشرين الى قسمين:  
تمثل الاول الجانب الاقتصادي، حيث استطاعت الشركات الأمريكية ان تحصل على امتيازات لاستثمار

(\*) رسالة ماجستير تقدم بها الطالب رائد شهاب، ونوقشت في كلية العلوم السياسية-جامعة بغداد ٢٠٠٥.

هناك علاقة بين النظام السابق وتنظيم القاعدة والتي قد تكون غير قابلة للتصديق بسبب التناقض الايديولوجي. نتج عن الاحتلال الامريكي للعراق انهيار دولة باكمالها وحدث فراغ في السلطة والاجهزه القادره على حفظ امن البلاد، لذلك من العراق بعدة مراحل من التطورات السياسية كان من ابرزها حلول حاكم مدنى امريكي وبروز مجلس الحكم العراقي الذي ضم ٢٥ عضواً، ثم تطورت الحالة الى تسلم مقاليد السلطة شكلياً الى حكومة مؤقتة في ٣٠ حزيران ٢٠٠٤ ومن قانون ادارة الدولة الذي تضمن عدة تشريعات مهمة منها ما يتعلّق بتنظيم امور الانتخابات واقرار مبدأ الفيدرالية وغيرها من التشريعات ذات الأهمية في المراحل القادمة من مستقبل العراق.

توصل الباحث الى نتائج عديدة منها ان العراق اصبح بشكل او باخر تحت السيطرة الامريكية وعليه فان العمل على اخفاء مظاهر الاحتلال تعد قضية ضرورية والذي بدوره يعطي للحكومات المتعاقبة فرصه لتحقيق الاهداف الوطنية. نتيجة اخرى تمثلت بضرورة ان تصرف الاحزاب والقوى السياسية في هذه الظروف وفق ما يتاسب مع مصلحة البلاد بهدف تحقيق استقلال فعلى وتأسيس دولة ديمقراطية قائمة على اساس صحيح.

١٩٥٣، ثم حلف بغداد عام ١٩٥٥ وبسبب فشل هذه الاحلاف اتخذت السياسة الامريكية منحى اخر تمثل باعلان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي اصدره عام ١٩٨٠ والذي دعا فيه الى استخدام القوة العسكرية للدفاع عن المصالح الحيوية الامريكية في الخليج العربي. وقد تجسد هذا الاعلان بانشاء قوة الانتشار السريع والتي تطورت فيما بعد لتشكل القيادة المركزية للولايات المتحدة.

ادخلت حرب الخليج الثانية منعطفاً في تاريخ المنطقة، حيث اتجه التفكير الامريكي بعد الحرب الى اعادة ترتيب قواته في المنطقة ضمن صياغة جديدة، وقد اقتضت السياسة الامريكية ان تبقى او تختفي بقوة عسكرية ضد اي تهديد لمصالحها في العالم ابتداءً بمنطقة الشرق الاوسط التي لا تزال تشكل مصدر قلق مما حرم على الولايات المتحدة ان تواصل تواجدتها المادي لمدة طويلة عبر انشاء تحالف اقليمي ضروري يتطلب وجود عسكري دائم في منطقة الخليج العربي.

استخدمت الولايات المتحدة مبررات لتسوية احتلالها للعراق كان احدها نزع اسلحة الدمار الشامل باعتبار ان امتلاك النظام السابق لهذه الاسلحة يشكل خطراً على المصالح الامريكية بالدرجة الاولى. كما مثلت سياسة مكافحة الارهاب مبرراً اخر للسياسة الامريكية في احتلالها العراق على اثر احداث ١١ ايلول باعتبار ان